من تجارب الآخرين مع العلاج بالعنب

قال الأطباء : لا أمل .. وشفيت مع العلاج بالعنب!!

"جوهانا براندت"

سيدة "نيويورك" تشفي من مرضها بعد تناول العنب!!

سر العلاج بالعنب .. المادة الفعالة ..

هل يكفي أكل العنب لتحقيق الشفاء ؟

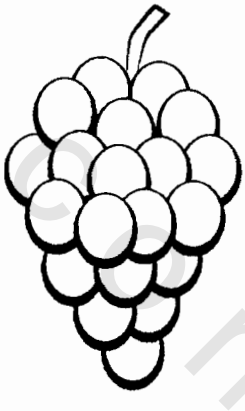

obeikandl.com

هذه قصّتي مع العلاج بالعنب ..

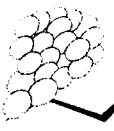

قال الأطباء : لا أمل – لكن رحمة الله واسعة – وشفيت مع العلاج بالعنب!!

تقول جوهانا براندت :

نشأت في عائلة يستشري فيها مرض السرطان ، فقد أصيب والدي ووالدتي بالسرطان، ومات أجدادي كذلك بمرض السرطان .. مما يشير إلى وجود عامل وراثي للإصابة بالمرض .

وفي سنة ١٩٢٠ ، بدأت معاناتي ، أنا الأخرى ، من المرض ، حيث أصبت بسرطان المعدة ، والذي ظهر عقب إصابتي بقرحة في المعدة ، وظهر السرطان في نفس مكان القرحة .

واستمرت معاناتي من المرض لفترة طويلة .. وأنا أعلم جيدًا أن حالتي ليس لها علاج.. فلا يوجد أي دواء يمكن أن يقضي على النمو السرطاني ، ويعيد بناء الأنسجة!!

واستمرت بي المعاناة نحو تسع سنوات ، ورفضت الموافقة على ما رآه الطبيب من ضرورة إجراء عملية جراحية ، خاصة بعد أن استمر بي القيء لفترة طويلة و لم أستطع تناول أي طعام .. فكنت أعرف مدى خطورة الجراحة بالإضافة لنتائجها الضعيفة .

وخلال هذه الفترة كان المرض في أشد مراحله .. بناء على ما أوضحته صورة الأشعة.. حيث أخبرني الطبيب بوجود حاجز من الأنسجة الليفية السرطانية بمنتصف المعدة ويمتد ناحية القلب والرئة اليسرى .. وكنت أحسُّ بالفعل بوجود هذا النمو السرطاني كأنه "**أخطبوط**" يزحف ناحية صدري ويعوق قدرتي على التنفس !!

بداية الاكتشاف :

كان إيماني بالله عظيمًا ، وكنت من أشد المؤيدين لوسائل العلاج الطبيعي.. **فكنت أرى أن الإنسان قد خلق من تراب الأرض ، وأن نباتات الأرض هي الأقدر على شفائه!!**

وقد سببت لي فترة المرض آلامًا قاسية منعتني من مزاولة معظم الأنشطة ، لكنها في نفس الوقت هيّأت لي الفرصة للاطلاع ، وتركّز اهتمامي على البحث في مجال الطب الطبيعي ، لعلي أجد فيه شيئًا يخفف عني الآلام .

وكان من أروع ما قرأت خلال هذه الفترة كتاب **Fasting Cure** (**التداوي بالصيام**) للكاتب **Upton Sinclair** (**ابتُن سنكلير**) .. فقد "**هزّني**" بشدة كل ما جاء في ذلك الكتاب .

وقررت منذ ذلك الوقت تجربة التداوي بالصيام .. فكنت أصوم لفترات طويلة تصل لحوالي أسبوعين يفصل بينهما يوم أو أيام بسيطة .. لكني في النهاية لم أشعر بتحسّن ملحوظ!!

وتعلّمت خلال فترة مرضي أشياء أخرى اكتسبتها بالقراءة ومن تجربتي مع المرض.. وكان أهم ما توصلت لمعرفته : إن مرض السرطان يسوء مع تناول معظم أنواع الأطعمة الحيوانية خاصة المطبوخة .. لذا أدركت الخطأ الذي وقعت فيه أثناء فترة الصيام، فقد كنت أصوم بالفعل لكنني قد أفسدت فترات الصيام بما كنت أتناوله بعدها من طعام ، كاللحوم والهامبورجر والسجق .. وما إلى ذلك .

ومع الوقت ساءت حالتي أكثر مما كنت عليه .. وعندما توجهت لعمل فحص بالأشعة أخبرني الطبيب باتساع نطاق النمو السرطاني وأنه لا بد من الجراحة . وقرر إعادة الفحص مرة أخرى بعد فترة ستة أشهر .

خلال هذه الفترة عدت مرة أخرى للصيام ، فصمت لفترة ثلاثة أسابيع لم أتناول خلالها سوى الماء البارد ، وداومت على الجلوس أمام أشعة الشمس .. وكانت النتائج مذهلة ؛ فعندما عدت لإعادة الفحص بالأشعة بعد مضي ستة أشهر، ولا أدري كيف استطعت البقاء على قيد الحياة طوال هذه الفترة؟!، جاءت نتائج الفحص تشير إلى توقّف النمو السرطاني وضمور أنسجته !!

وتجددت ثقتي مرة أخرى "**بالعلاج الطبيعي**" .. وصرت أعيد البحث والتجربة أملاً في الوصول إلى طعام يساعدني على استعادة صحتي المنهكة من المرض ويقضي على السرطان تمامًا ، ويخلص جسمي من سموم المرض ، ويعيد بناء الأنسجة من جديد.. فجرّبت أنواعًا مختلفة من النباتات حتى توقفت عند "**العنب**" واتخذته غذائي

الدائم لفترة ستة أسابيع ، إلى جانب تناول الماء البارد بكثرة والجلوس إلى أشعة الشمس الدافئة .

نتائج العلاج بالعنب :

وبعد انتهاء هذه الفترة كنت قد شفيت تمامًا من المرض ، بناء على نتائج فحص الأشعة، وعلى ما حدث بجسمي من تغيرات واضحة تشير إلى اكتساب الصحة والحيوية.. فعاد لعيني البريق ، ولجلدي النضارة والحيوية ، وزادت قوة حواسّي بدرجة ملحوظة ، وشعرت بثبات أسناني في أماكنها وشفاء اللثة من التقرحات والالتهابات.. علاوة على تخلصي من إحساسي المكتئب بالمرض ، وعودة البهجة والغبطة إلى نفسي!!!

من تجارب الآخرين مع العلاج بالعنب

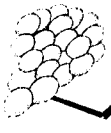

لا شك أن حكاية "**جوهانا براندت**" مع "**العنب**" فيها ما يدعو للعجب والدهشة.. فقد قيل الكثير والكثير عن فوائد العنب من قبل .. لكن هل من المعقول أن يصبح "**العنب**" علاجًا للسرطان .. وهو المرض الذي احتار العلماء في علاجه و لم يصلوا بعد إلى الدواء المراد أو حتى إلى معرفة سببه الأصلي ؟!

لذلك كان من الطبيعي أن يتشكك الكثيرون في صحة ما روته **جوهانا براندت** وفي احتمال إصابتها أصلاً بمرض السرطان .. ذلك بعد أن نشرت مقالاً في إحدى الصحف اليومية تحكي للقارئين حكايتها مع العنب (**نُشر المقال في صحيفة Evening Graphic الأمريكية يوم ٢١ يناير سنة ١٩٢٨**) .

لكن الأمر لم ينته عند هذا الحد ، فبعد نجاح **جوهانا براندت** في علاج نفسها بالنظام الغذائي الذي اتبعته والذي يعتمد أساسًا على العنب .. قامت بتطبيق نفس النظام على بعض مرضى السرطان اليائسين من الشفاء ممن جاءوا إليها يطلبون النصيحة. وكانت نتائج العلاج مذهلة، إذ تماثل كل المرضى للشفاء، على حد ما ذكرت **جوهانا** ، وازدادت ثقة الأطباء تدريجياً في تجربة **جوهانا براندت** مع العنب..

بل إن بعضهم بدأ يستعين بنظام العنب في علاج بعض الحالات التي ترد إليه ، مثـــل: حالات الإمساك المزمن ، والبواسير ، والتهاب المعدة ، والسمنة ، واختلال وظـــائف الكبد ، وعسر الهضم ، وقرحة المعدة .. وكذلك حالات الســـرطان .. مـــن هـــذه التجارب ، أذكر هاتين الحالتين :

سيدة "نيويورك" :

وهي امرأة متقدمة في السن أُجري لها ست عمليات جراحية في المســـتقيم بعـــد إصابتها بسرطان الأمعاء . وفشلت كل المحاولات لوقف المرض أو تخفيف آلامه .

ومع العلاج بالعنب لفترة طويلة ، تُعد أطول فترة علاج بالعنب ، على حـــد مـــا ذكرت **جوهانا** ، بدأت السيدة تتماثل للشفاء ، وكانت علامات ذلك : تَفتُّح الجلـــد في بعض الأماكن ، وخروج إفرار صديدي ، وخروج ديدان من الشرج، بالإضافة إلى اكتساب الجلد للنضارة والحيوية ، وعودة البريق إلى العينين !!

حالة أخرى من "برونكس" :

وهي سيدة أمريكية متوسطة العمر كانت تعاني من ســـرطان المعـــدة في مرحلـــة متأخرة . وحينما زارتها **جوهانا** لأول مرة كانت السيدة في حالة قيء مستمر ، ومـــا أن تناولت بعض ثمار العنب حتى توقف القيء في نفس اليوم !

وحينما بدأت السيدة في العلاج بالعنب ، في بادئ الأمر فقدت جزءاً كبيرًا مـــن وزنها وظلت في صراع بين الحياة والموت لمدة شهرين كانت خلالهما في شبه غيبوبـــة، وكان ابنها يطعمها العنب على هيئة عصير بمعدل ملعقة كل ١٥ دقيقة .

وعندما تورّمت إحدى ساقي السيدة ، قال ابنها **لجوهانا** : إنها النهاية .. سيدتي!!

فقالت له جوهانا : فعلاً إنها النهاية .. نهاية المرض ، وبداية الشفاء ! فكانت تدرك أن هذا التورّم هو عبارة عن سموم المرض المتجمعة استعداداً لخروجها مـــن الجســـم . ونصحت الابن بعمل كمادات من عصير العنب للجزء المتورّم. وبعد فترة وجـيزة زال التورّم وبدأت السيدة تفيق من غشيتها وتماثلت للشفاء . ثم استمرت بعد ذلك، بنـــاء على نصيحة **جوهانا** ، على تناول الخضراوات النيئة والطمـــاطم والليمـــون وزيـــت الزيتون إلى جانب العنب حتى شفيت تمامًا واستعادت وزنها من جديد !!

العنب علاج لسرطان الثدي !!

ولم تقتصر تجارب جوهانا براندت على علاج سرطان المعدة والأمعـــاء ، فقـد قامت كذلك بعلاج سيدة مصابة بسرطان الثدي .

كانت السيدة قد استؤصل أحد ثدييها لإصابة سابقة بالسرطان ، لكن فيما يبـدو أن المرض قد لحق بالثدي الآخر ، فتورّم وتغير لون الجلد به وبرزت الأوعية الدموية به بوضوح . ومع العلاج بالعنب ، بدأ الورم يزول تدريجيًا ، وخرجت إفـرازات مـن حلمة الثدي واستعاد الجلد لونه وشكله الطبيعي .. وشفيت السيدة تمامًا !!

سِرُّ العـلاج بالعنب !!

المـادة الفعّـالـة :

لم يتوصل العلماء لمادة معينة موجودة بالعنب يمكن أن نقول إنها تُعالج السـرطان . لكنه من المرجح أن نجاح العنب كعلاج للسرطان ، بناء على التجارب السابقة الـتي قامت بها السيدة **جوهانا براندت** ، يرجع إلى وجود ثلاث مواد ضرورية بثمار العنـب وهي : أملاح البوتاس – البروتين – الحديد .

فقد وُجد أن مرضى السرطان بصفة عامة تفتقر أجسامهم إلى أملاح البوتـاس .. بذلك يصبح تناول العنب تعويضًا عنها .

أما البروتين فهو عنصر بنّاءٌ ، حيث يشارك في تكوين بروتوبلازم الخلايا .. بذلـك يعمل على إعادة بناء الأنسجة التي أنهكها المرض .

كما يعتبر العنب من أهم مصادر الحديد الذي يحتاجه الجسم لتجديد خلايا الدم .. بذلك فهو غذاء مقوٍّ ، صحي بصفة عامة ..

كيف يتم شفاء السرطان بالعنب ؟

من المرجح كذلك أن مفعول العنب له القدرة على إذابـة النمـو السـرطاني أو الأنسجة الليفية السرطانية على وجه الخصوص ، وتخليص الجسم مـن التقرحـات و الخراريج.. وذلك بتحويل هذه الأنسجة إلى جزئيات دقيقة تخرج إلى تيار الدم ومنـه إلى أعضاء الإخراج للتخلص منها .. وتشمل الكليتين (**عن طريق البـول**)، والجلـد

(**عن طريق العرق**) ، والرئتين (**عن طريق هواء الزفير**) ، والأمعـــاء (**عـــن طريـــق البراز**).

وأثناء تنقية الدم من هذه المخلفات وخروجها من الجسم ، تظهر بعض الأعـــراض الغريبة أو الجديدة على حالة المرض الأصلي ، فتزداد شكوى المريض ومعاناته ويكـــون المتّهم الأول في ذلك عادة هو النظام الغذائي بالعنب الذي اتّبعه المريض .. لكنـــــه في الحقيقة بعد اجتياز هذه الفترة وتخليص الجسم من "**سموم**" المرض .. يعـــود للمريـــض الحيوية والنشاط شيئًا فشيئًا ، ويشير لذلك تحسّن لون الجلد وعودة البريق للعينـــين ، واستعادة المريض للقوى والقدرة على التركيز والنشاط بصفة عامة .. وعادة يكتســب مرة أخرى ما فقده من وزن أثناء الصيام والعلاج بالعنب ، بل ربما يعود وزنه لأكـــثر مما كان عليه .

ومن أهم هذه الأعراض التي تشير إلى تنقية الجسم أو الدم من المرض ، والتي تمثـــل بوادر الشفاء ، وليس ازدياد المرض ، أثناء العلاج بالعنب ، هي :

- حدوث ارتفاع بدرجة حرارة الجسم .
- ظهور طفح جلدي .
- نوبات من الارتجاف .
- زيادة عرق الجسم .
- الشكوى من الصداع .. وأحيانًا يكون صداعًا مؤلمًا .
- خروج إفرازات مخاطية من أماكن الإخراج المختلفة .

هل يكفي أكل العنب لتحقيق الشفاء ؟

ولا بد من الإشارة إلى أن تناول العنب كعلاج للسرطان لا بد أن يكون من خلال نظام غذائي معين يعتمد أساسًا على العنب .. وكذلك إذا أردنا الانتفاع به إلى أقصى درجة سواء للوقاية أو لعلاج حالات مرضية أخرى .

ذلك لأن تناول العنب كعلاج للسرطان يفسد مفعوله تناول أطعمة أخرى .. بينما تساعد فترات الصيام قبل بدء العلاج بالعنب والصيام أثناء العلاج نفســـــه – بمعـــنى الاعتماد على العنب أساسًا – على زيادة مفعول العنب .

أي يمكن أن نقول : إن العلاج بالعنب قد لا يفيد أو لا تظهر نتائجـــــه المبشّـــرة بالشفاء بدون الالتزام بتناوله من خلال نظام غذائي جيد ..